

## 64 - وقوفات مع بيان هيئة كبار العلماء عن جماعة الإخوان

### المسلمين - سلسلة المحاضرات العامة - سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

فعيلة بمعنى مفعوله وهي من النصح وهو التصفيه والتخلص من الشوائب فهذا الدين مبني على اخلاص العمل لله عز وجل وتخليص العلاقة معه من الشوائب. وهذا ما يتعلق بالنصيحة لله عز وجل - 00:00:00

وهي اوسع النصائح. لأن النصيحة لكتاب الله عائدية. إلى النصيحة لله عز وجل. والنصيحة لرسوله عائدة إلى النصيحة لله عز وجل. وكذلك ما يتعلق بأئمة المسلمين وعامتهم. وفي حديث جرير البجلي قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40 هذا السمع والطاعة وعلى النصح لكل مسلم. وهو في الصحيحين فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة من يسلم على ان ينصح للمسلمين. وعلى ان لا يغش المسلمين ولما كان موضوع التحذب - 00:01:10

ما يتبعه يكون سببا للتفرق في المسلمين لأن كل حزب وكل شيعة تنتمي إلى من يجالسها في ذلك الحزب او ذلك التشيع. ولذلك عز وجل حذر من ذلك. فقال كل حزب بما لديه - 00:01:40

لأنه وصف بأنه تفرقوا شيعة يشایع بعضهم بعضا شيع الجماعات. قال عز وجل ولا تكونوا من من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديه فرحا. كل من تحذب - 00:02:10

فعم بعضه بما عنده من الملة او من الطريقة او من الكتاب من الكتب اتخذوها وتحذبوا وفرحا بما عندهم بينما لو انهم اكتفوا بما بعث الله به رسوله من الدين والشريعة - 00:02:40

والكتاب والوحى الذي انزل على رسوله من السنة لكان في ذلك الكفاية على ان يكونوا اخوانا متألفين متناصرين. ولذلك مدح الله المؤمنين باوصاف كانت فيهم على سبيل المدح ولما خرجة عن ذلك الى التحذب ذمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال عز وجل - 00:03:10

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وصفهم هجرة وهذه هذه طاء هذا وصف لمن هاجر الى المدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:03:50

مكة او من غيرها. الى المدينة. لأنهم ناصروا الله ورسوله. فمدحهم بهذا الوصف وودح الانصار بنصرتهم وصفهم بهذا بالنصرة. لكن انهم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات ورجعوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار - 00:04:10 ضربه على قفاه فاستنصر الانصاري وقال يا للانصار استنصر المهاجري عند ذلك وقال يا للمهاجرين فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابducta الجاهلية وانا بين اظهركم فذم الدعوة والدعوة هنا هذه - 00:04:40

الدعاؤ والنحوات الانتيماءات ولم يذم الوصف كونهم انصار او مهاجرين لكن لما هذه الدعوة التي ارادت ان تفرقهم فرقتين. ثم قال صلى الله عليه وسلم قم انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا هذا المظلوم عرفناه. فكيف الظالم؟ قال تحجزه عن - 00:05:10

الظلم. يعني كان الذي ينبغي ان الجميع ينظر الى الظالم الذي اعدى فيؤخذ على يده بغض النظر ان يكون انصاريا او مهاجريا لأن هذا هو العدل ان يحجب او يحجز عن التعدي على الاخرين. وهكذا قال النبي - 00:05:40

صلى الله عليه وسلم من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جنى جهنم. دعوة الجاهلية هي هذه النحوات والنعرات التي يكون المراد منها الانتماءات تناصر على ذلك التناصر على ذلك. لأن هكذا كانت اهل الجاهلية افعلنوا - 00:06:10

هنا ان ينصر اخاه او من في قبيلته ولو كان ظالما او مخطئا ومن هذا ما يكون في الاحزاب سواء كانت اسلامية او غير ذلك. وصفها [بانها اسلامية لن يجعلها اشرف من وصف المهاجرين والانصار - 00:06:40](#)

حتى ولو كانت كما كان في التسميات والانسabات المذهبية اذا خرجت عن وصف التعلم والدراسة الى وصف التعصب فهي مذمومة باتفاق العلماء لانها اخرجت التدين من المقصود منه وهو التعلم والتفقه على مذهب او طرائق اولئك العلماء من الائمة حوله الى - [00:07:10](#)

تعصب والانتماء الذي يفرق ما بين المسلمين. حتى وصل الى ان بعض الطوائف بعض المتعصبة المذاهب ان يكره او ينهى عن الصلاة [خلف الاخر الذي ليس من مذهبة. باعتبار بحجة انه - 00:07:50](#)

فيما يتعلق باحكام صفة الصلاة او ما يتعلق باحكام الطهارة او ما ينقض الوضوء ونحو ذلك وهي في الحقيقة شيطانية. قيل للامام [احمد اتصلي خلف من؟ لا توظأ من لحم الجزر لان الامام احمد يرى ان اكل لحم الجزر ينقطع الوضوء فاذا صلى بك من - 00:08:20](#) اكل لحم الجزر ولم يتوضأ في اعتقادك انه ناقض الوضوء فقال احمد سبحان الله الا تصلی خلف مالك؟ الا تصلی خلف سعيد بن [المسيب؟ وعد بعض العلماء. يعني هؤلاء الذين لا يرون انه ينقض الوضوء. اذا صلى بك اماما هل ستتمكن من الصلاة وراءه - 00:08:50](#)

ان صلاته باعتبار اجتهاده صحيحة. وهذا مبلغ علم الذي يتقي الله فيه. فصلاته صحيحة. بهذا الاعتبار. وصحيحة عند الله لان [الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهذا الوسع الذي عنده اتقى الله فيه هذا بصفة عامة. فكيف تصنع انت؟ ما تصلی وراءه - 00:09:20](#)

ولما صلى حج هارون الرشيد ومعه الناس ومن ضمنهم ابو يوسف القاضي قاضي القضاة وشيخ الحنفية في وقته. فصلى بالمسجد [وصلى المدينة واحتجم خرج الدم بالحجامة وسأل مالكا رحمه الله - 00:09:50](#) الله هل يتتوظأ؟ قال لا. لانه لا ينقض الوضوء عنده. فصلى وهو امام المسلمين. هارون صلی بالناس فصلی وراءه ابو يوسف القاضي [فقيل له اصليت وراءه لان ابا يوسف يرى ان خروج الدم ينقض الوضوء. صليت وراءه؟ قال سبحان الله امير المؤمنين - 00:10:20](#) يعني كونه يختار رأيا او قولا مما هو محل خلاف بين العلماء. نقول ان صلاته غير صحيحة ثم وصفه بوصف اكبر من هذا وقال هذا [امير المؤمنين. امام المسجد نصلي وراءه حتى ولو رأينا انه خالف المذهب لاختيار - 00:10:50](#)

فكيف بامام المسلمين جميعا؟ هو الشاهد على ان هذه الامر لا تحول الى تعصبات مذهبية. لو اراد ان يتعصب ابو يوسف لقال انا لا [اصلي خلف من يحتجم ولا يتوضأ ولا يرى مذهب مالك. في هذا لكنه يتقي الله ويعلم ان هذه الامر - 00:11:10](#) ما تجوز تفرق المسلمين. وهكذا كان السلف ولذلك هذه القصة حكها شارح الطحاوية الامام علي بن ابي العز الحنفي حكها لبيان [مسألة الصلاة خلف المخالف في المذهب. هل تصح ام لا؟ ثم حكى قال حكى اجماع العلماء - 00:11:40](#)

على ان الامام الخليفة والامام امام المصلين اذا اختار قولا فانه لا يخالف في ذلك وحكي عليه الاجماع وله رسالة في قضية الصلاة [خلف المختلفين في المذهب. في الاتباع. لماذا؟ لانها كانت - 00:12:10](#)

هي موجودة في زمانه سببها الجهل في هذه القضايا. فاورد النقولات عن الائمة التي تبين اتفاق كما على ان الاختلاف في الاراء [والمذاهب او الانتماء اليها لا يحيي التعصب الذي يورث - 00:12:40](#)

الخلاف والتفرق بين المسلمين. ومن هذا ما حصل بمثل هذه للأحزاب سواء الإخوان المسلمين او التبليغ او غيرهم من الجماعات التي [لما نشأت نشأت على انها نشأت يعني جماعات دعوية ثم تطورت الى الدخول في القضايا السياسية ومن المعلوم ان القضايا السياسية - 00:13:00](#)

يا تورث النزاعات الجماعية. والمنازعة لمن السياسة وهم ولاة الامر لا بد لان الدخول فيها لن يكون دخولا سلبيا بمعنى انه مجرد [يدخل والعضو مجرد له لابد ان يكون له رأي وان يكون له منازعة وهذا الامر - 00:13:30](#) لشدة وخطورته كان النبي صلی الله عليه وسلم يأخذ البيعة على المسلمين اذا بايعوه الا وان لا ننانزاع الامر اهله. البيعة كما في حديث

البراء بن عازب بایعut رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:14:00

على السمع والطاعة. في منشطنا ومكرهنا واثرة علينا وان لا ننماز الامر اهله ثم قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. اذا كان كفرا بواحا ظاهرا كفرا ظاهرا لخفا فيه ثم عندكم فيه من الله برهان. دليل. اما مجرد انه - 00:14:20

غير بواح خفي او محل اجتهاد وخلاف لا برهان عليه انما هو اجتهادات او اشياء مما يدخلها الاجتهاد فهذا ايضا مما لا يجيز هذه الامور. الشاهد من هذا انه والمنازعات هذه - 00:14:50

كلها حسمها النبي صلی الله علیه وسلم بما يأخذ عليهم من البيعة. ثم ان هذه الاحزاب التي دخلت في السياسة او في الفكر. لأن منها من الجماعات والاحزاب. ما هي في ظاهرها لا علاقة لها بالسياسة ولا - 00:15:10

لكن اصبحت لها علاقة بالفكر الذي يحزن الناس. كجماعة التبليغ مثلا ليس لها علاقة بالسياسة في لكن يأخذون البيعات على اتباعهم البيعة لاميرهم. فنمازعوا الامر اهله وادخلوا بيته للمسلم في عنقه غير البيعة التي لولي امر المسلمين. وهذا اشد كذلك هذه الجماعة جماعة - 00:15:30

الاخوان ونحن يأخذون البيعة للمرشد العام. وهكذا فلذلك لما ظهر عليها من بعض الامور ما من التفجير والخروج صدر فيها بيان من هيئة كبار العلماء آآ في هذا البيان حقيقة - 00:16:00

من الدليل والوضوح ما يحتاج الى فقط ان يقرأ ويفهم وهو واضح ولكن قد يكون هناك تعليق على بعض المواقع نقرأ البيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وصفوته من - 00:16:30

خلقه نبينا محمد وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ان الله تعالى امر بالاجتماع على الحق ونهى عن التفرق والاختلاف. قال تعالى - 00:17:00

الا ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. ولا حظ قول الله عز وجل لست منهم في شيء كانوا شيئا اي احزابا متشييعين - 00:17:20

لست منهم في شيء هذه تبرئة. مما يدل في شيء هنا نكرة في سياق النفي قوله لست اي ليس انتف منهم في شيء. مما يدل على عموم النفي. انه هذا الذي بالذات ما ذكر من وصفهم في التفرق - 00:17:40

لست منهم في شيء وهذا مثل ما يرد من الاحاديث من قول النبي صلی الله علیه وسلم ليس منا من فعل كذا وكذا. مما يدل على شدة الامر وغلظه ثم قال قالوا وامر العباد او وامر العباد باتباع الصراط المستقيم ونهاه - 00:18:10

عن السبل التي تصرف عن الحق. فقال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون. وان هذا الدين الذي بعث به - 00:18:40

نبيه صلی الله علیه وسلم وانزل به كتابه صراطي صراط الله سبيل الله مستقيما نصب على الحال اي حال كونه مستقيما. فانه مستقيم. فاتبعوه. هذا يدل على الامر والوجوب. وجوب اتباعه. ولا تتبعوا السبل نهي - 00:19:00

يدل على التحريم والسبل الطرق فتفرق بكم عن سبيله ذلك هو نهايته التفرق عن سبيل الله ان تشد بكم عن طريق الله. ذلكم وصاكم به اشارة الى هذا الصراط. ولزوما - 00:19:20

وصاكم به لعلكم تتقوون. لعلكم تتقوون لعل في كتاب الله في الوعد المحقق. لعل وعسى ان يبعثك ربكم مقاما ممودا. هذا وعد من الله المحقق كذلك لعل اي اذا فعلتم ذلك ولزمتم الصراط المستقيم واجتنبتم الطرق السبل غير - 00:19:40

فانكم تتقوون الله. تبلغون مرتبة التقوى. مثل ما قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم. هؤلاء فرقوا. وقال عز وجل وانقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - 00:20:10

الا وانت مسلمون. يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا فذر الامر بالاعتصام بعد الامر بالتقى. وهذه الاية نزلت بعد - 00:20:30

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان طيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى

عليكم ايات الله رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم -

00:20:50

واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا الى اخر الایات. نزلت لما ان يهودیا من احبار اليهود رأى اجتماع الاوس والخزرج بعد ما كانوا متفرقین جمعهم الله بالاسلام. ها لو انفقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم ولكن -

00:21:10

هنا بعث غلاما وقال اجلس اليهم في نادیهم وذکرهم بایامهم التي مضت من الحروب فجاء الغلام اليهودي وجلس بينهم واخذ يسألهم عما كان بينهم من الحروب عند ذلك ثارت الحمية. ثم تواعدوا ظاهر المدينة. للقتال فخرجوا -

00:21:30

سلوا السیوف انزعلوا الى قسمین الاوس والخزرج. بعدهما كانوا اخوة متألفین. فجاء الخبر الى النبي صلی الله علیه وسلم فخرج ووقف بين الصفین وقال يا ايها الناس انا رسول الله انا رسول الله ثم ذکرهم فرجعوا الى ما الى ما كانوا علیه وتعانقوا -

00:22:00

يیکون فانزل الله عز وجل هذه الایات. فهي بسبب ما کاد ان يحصل بينهم من التفرق وانها بوشایة وامر من اهل الكتاب. ان تطیعوا فریقا من الذين اوتوا الكتاب وهذا الفریق هو هذا الرجل الحظر الذي امره بذلك وقد یکون معهم من من -

00:22:20

ادعوهم الى هذا. وانظر مثلا الى تأسیس مسجد الضار. کان بتدبیر من اناس من اهل الكتاب ومن المتفاقین. کان هناك رجل یعرفونه اه عامل الراہب کان ترہب في الاوس او في الخزرج في الخزرج. تنصر وصار راهبا. وحتى یعرف -

00:22:50

عامر عفوا بابی عامر الراہب. ابو عامر الراہب. وهو ابو غسیل الملائكة تعرفون غسیل الملائكة الصحابی؟ حنظلة بن ابی عامر رضی الله عنہ الذي قتل الى يوم احد وهو جنب فغسلته الملائكة. هذا ابوه ابو عامر الراہب. یعرف بالراہب ثم -

00:23:30

وعرف بعد ذلك بالفاسق. صار اسمه بينهم ابو عامر الفاسق. ابا الاسلام. وهرب الى مکة وجاء یحثهم على غزو النبي صلی الله علیه وسلم وجاء معهم يوم احد. وقال راسل عبد الله ابن ابی وجماعته ان ینخزن من معه من یسمع له -

00:24:00

فلما کان يوم احد انخلل بثلث الجيش. کانت خطة لخذلان النبي صلی الله علیه وسلم والمؤمنین. فکانوا بين مسلمین على انهم مسلمون. ویراسله یقول سأیی بمن یقتل محمدما ویخرج اصحابه. فلما جاء -

00:24:30

وجاء معهم وجاء مع المشرکین يوم احد وکان یقول يا ايها الناس انا ابو عامر تعرفونه فسبوه ولعنوه قالوا بل انت الفاسق. ثم لم یقر له قرار حتى ذهب الى الروم. وقال والله لاذہبین الى -

00:24:50

واتی بجیش یخرج محمدما واصحابه. فلما ذهب الى الروم وعدوه. ومنوه بذلك الى اصحابه ان ابنا مسجدا یکون لكم مرصدا دون محمد فجمعوا مالا وبنوا مسجدا تبرعات. وقد یکون انفق معهم بعض المحسنین من المسلمين -

00:25:10

وهم في الظاهر یریدون الاحسان. فبنوا ذلك المسجد مضاراة لمسجد قباء في ظاهر المدينة في قباء في جهة قباء فاعلم الله نبیه على ذلك. ولما بنوا المسجد جاءوا الى النبي صلی الله علیه وسلم وقالوا يا رسول الله انا انما بنینا -

00:25:40

مسجدًا للضعیف واللیلۃ الشانیة والظیر لیصلی فیه فلو صلیت لنا فیه یریدون ایش؟ تزکیة من النبي صلی الله علیه وسلم انه صلی في هذا المسجد. فقال اني على جناح سفر في غزوة تبوك. وان رجعت صلیت لكم باذن الله -

00:26:00

لان في الظاهر انه خیر. فلما جاء ورجع من غزوة تبوك انزل الله عز وجل علیه والذین اتخدوا مسجدا ضرارا وکفرا وتفریقا بین المؤمنین وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلف ان -

00:26:20

الا الحسنی. والله یشهد انهم لکاذبون. ولذلك قال الله له لا تقم فیه ابدا مسجد اسس على التقوی من اول يوم وهو قباء اول يوم بنی فيه المسجد اول ما هاجر النبي صلی الله علیه وسلم ثم بنی مسجده في -

00:26:40

احق ان تقوم فیه. فنهی عن ذلك انظر اتخدوا مسجدا ضرارا اي مضاراة قباء ومسجد النبي صلی الله علیه وسلم حتى لا یکون الناس فيه. فیجتمعون في مكان. وکفرا اي ما کان -

00:27:00

فعلوه لاجل الایمان. توحید وتفریقا بین المؤمنین قصدوا فرقة. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ان یکونوا في مكان واحد یجتمعون ویتعاونوا. ویتعاونون على محاربة الله ورسوله. وكان ذلك بما یخطط -

00:27:20

لهم ویمنیهم به ذلك الرجل الذي ذهب الى الروم واخذ التوجیهات منهم. فاذا اهل الكتاب لا یزالون یحاولون ان یفرقوا المسلمين. مثل

هذا الذي فعله الحظر اليهودي. قيس ابن شاس لما قال للغلام اجلس للانصار - [00:27:40](#)

فانزل الله هذه الآيات الى قوله عز وجل ولتكن في ايات التي نزلت في هذا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم منها. الى ان قال عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - [00:28:00](#)

وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين كفروا تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب يوم [00:28:20](#)

تبين وجه وتسود وجوه الى قال ابن عباس تبين وجه اهل السنة والجماعة. وتسود وجوه اهل - [00:28:40](#)

والبدعة. هذا التفرق اسود وجوه. فقوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف تأليف بين المسلمين والجماع بينهم [00:29:00](#)

والنهي عن التفرق والاختلاف. لان هذا سبب نزول الآيات فيكون اول ما يدخل فيها هذا - [00:29:40](#)

الامر وهو الامر بالجماعة وترك التفرق. وعموم اللفظ يؤخذ منه الامر بكل معروف والنهي عن كل منكر. المهم يقول البيان وانما يكون اتباع صراط الله المستقيم بالاعتصام في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد دلت الاحاديث الصحيحة على [00:29:40](#)

ان من السبل التي نهى الله تعالى عن اتباع - [00:29:00](#)

المذاهب والنحل المنحرفة عن الحق. فقد ثبت في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاب يبيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. ثم خط عن يمينه وشماله - [00:29:30](#)

يعني خطوطا ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعوه اليه. ثم قرأ وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل [00:29:50](#)

فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد. هذا الحديث يبين تفسير الآية وان - [00:30:10](#)

ان السبل الطرق التي غير طريق الصراط المستقيم. وهي كثيرة. قال الصحابي كثيرة كيف كثيرة النبي اخبر ان هذه [00:30:10](#)

الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد. فاذا هناك اثنان - [00:30:30](#)

وجميل وافكار واراء ومذاهب - [00:30:30](#)

واضح الى اخره ويغرهم ولذلك كثير من الناس يدخل في هذه المذاهب والنحل او الجماعات والفرق مفترا بها مفترا بشعاراتها [00:31:00](#)

ودعایتها وما وراءها من مصالح سواء له او ما يظن انها للسلام بصفة عامة - [00:31:00](#)

قال الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهم في قوله فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقوله اقيموا ولا [00:31:20](#)

تتفرقوا فيه. ونحو هذا في القرآن قال امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة - [00:31:40](#)

واخبرهم انه انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله. والاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم هو سبيل ارضاء الله. واساس اجتماع الكلمة ووحدة الصدف والوقاية من - [00:31:40](#)

والفتنة. اذا من اراد السلامة فعليه بالاعتصام بكتاب الله. ولذلك قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله [00:32:00](#)

عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار - [00:32:00](#)

فانقادكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. الاعتصام بكتاب الله لزومه لانه العصمة والوقاية ولذلك النبي صلى الله عليه [00:32:20](#)

وسلم بين قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستني - [00:32:20](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات هذه هي السبل معجزات الامور. [00:32:40](#)

وسنته التي فيها السلام هي الصراط المستقيم. وهو الذي كان عليها اصحابه رظوان الله عليهم - [00:32:40](#)

ولذلك قال في الحديث الاخر افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين [00:33:00](#)

كلها في النار الا واحدة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه - [00:33:00](#)

واصحابي الذي الفرقة الناجية من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولما ذكر الاختلاف قال عليكم بستني

الخلفاء الراشدين المدينة بعدي وفي الحديث الآخر قال صلى الله عليه وسلم الجماعة لما ذكرهم - [00:33:20](#)

الطوائف اختلافها على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. فوصفها بلزوم سنته وان الجماعة ولما سأله حذيفة عن الافتراق حديث حذيفة المعروف وانه هذا - [00:33:40](#)

يحصل فيه الناس شر وفتن بعد ذلك قال فما تأمرني ان ادركتني ذلك يا رسول الله؟ قال تلزم جماعة المسلمين امامهم الى السلطان الذي له الامام عليه وجماعة المسلمين. قال - [00:34:00](#)

فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض على اصل شجر. والحديث في الصحيحين وفي رواية قال عند مسلم قال وان ضرب ظهرك واخذ مالك وامامه الزم جماعة - [00:34:20](#)

واما ما وان ضرب ظهرك واخذ مالك وان كان جائرا وظالما فهكذا فاذا هو لابد من هذه الاصول لزوم جماعة المسلمين. نعم من قراءة يقول البيان فعلم من هذا ان كل ما يؤثر على وحدة الصف حول ولاة امور المسلمين من بث شبه وافكار - [00:34:40](#)

او تأسيس جماعات ذات بيعة وتنظيم او غير ذلك فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابلغ من ذلك. بل وفي القرآن قال الله ابلغ من ذلك. قال وان طائفتان من المسلمين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها - [00:35:10](#)

بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوها بينهم فما ابلغ من هذا ان يكون المخالف مشاقا لولي امر المسلمين. لانه يشق البيعة - [00:35:30](#)

والجماعة ويفرق المسلمين. وجاء في الحديث الآخر قال من جاءكم وامركم جميع جميع على رجل واحد منكم يعني الامام يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان. والحديث في صحيح مسلم. حل دمه بسبب - [00:35:50](#)

بما ان اراد التفريق كلمة المسلمين. فكيف الذي يكون جماعة تشق عصا المسلمين؟ هؤلاء الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم لئن ادركتهم لقتلهم قتلا عدا. يعني ابادة وهكذا ما فعل الصحابة معهم - [00:36:10](#)

لما في الخوارج في النهروان قتلوا لهم لما شقوا حصى المسلمين. نعم ثم قال البيان فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الاخوان. فهي جماعة منحرفة قائمة على - [00:36:30](#)

نازعة ولاة الامر والخروج على الحكام واثارة الفتنة في الدول. صحيح لان تأسيسها على هذا الامر سياسي. والسياسة لابد ان يشارك في السياسة. ولابد ان يكون له منازعة فيه. فاذا لا بد ان يثور لا بد ان يفعل لا بد ان يخطط ذلك من - [00:36:50](#)

يعملون هذه الارض والاغتيالات والثورات والتفجيرات ومن اجل الوصول الى ما يريد. قال وزعزعة في الوطن الواحد ووصف المجتمعات الاسلامية بالجاهلية نعم هذا الكلام جاء في كلام سيد قطب لما وصف قال انها - [00:37:10](#)

مجتمعات الجاهلية جمع الجاهلية وقال ليس عندهم من الاسلام الا هذه الماذن التي يؤذنون عليها. وسمها المعابد وثنية نعوذ بالله. كيف هذا يجوز؟ وتكفير المجتمعات في ظهر منها هذه الامور - [00:37:30](#)

قال ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عنایة بالعقيدة الاسلامية ولا بعلوم الكتاب والسنة. وانما غايتها الوصول الى الحكم ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مليئا بالشرور والفتنة. ومن رحمها خرجت جماعات ارهابية - [00:37:50](#)

متطرفة عاثت في البلاد والعباد فسادا. مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والارهاب حول العالم من يوم ذلك اليوم من يوم اسس ما يسمى بالتنظيم السري السفهاء. هذه الجماعة اسسها الشيخ حسن البنا - [00:38:10](#)

فحسن ابن عبد الرحمن البنا. اسس فيها قسما يسمى القسم الخاص وهو تنظيم خاص سماه بذلك الوقت بما يسمى بالدفافع عن وكان منه كثير من الاغتيالات التي يعني حصلت لبعض - [00:38:30](#)

بعض الكذا الذين كانوا في زمن في ذلك الزمن زمن حسن البنا ونحوه. ثم بعد ذلك نشأت حتى ان جماعة والهجرة خرجت من رحم هذه الجماعة لما زجوا في السجون وكذا وخرجوا بعد جماعة شكري ونحوهم - [00:39:00](#)

الذين قتلوا وزير الاوقاف السابق الشيخ احمد حسين الذهبي رحمة الله العالم المشهور من علماء الازهر كانوا من هؤلاء لانهم قالوا هذا والى الحكومة وصار وزيرا لها قتله. اخذوه وفي صلاة الفجر وقتلوه وجده - [00:39:20](#)

ولهم كثير من الامور محاولات اغتيال الرؤساء محاولات اظف الى ما حصل منهم من هذه الجماعات الارهابية التكفيرية جرائمهم كثيرة ويذكر منظروهم كصاحب الصاوي صاحب العمل الإسلامي وكذا يذكرون اشياء عجيبة يقول ينبغي ان يكون هناك جماعة جهادية - 00:39:40

الجماعة يعملون تفجيرات واثياء ثم يخرج جماعة من الجماعة ينكرن هذه الامر فتبقى التوازن يبقى ان هؤلاء الذين من قادة الجماعة يستنكرونها حتى يصبحون انهم بريئين منها وهؤلاء الجهاديين منها يعملون هذه الاثياء. فيصبح يصبح الدولة مزعزعة 00:40:10 والجنة اليه -

هذا يخططون لها وكتبوا في كتبهم مسيرة العمل الاسلامي ونحوه. نعم يقول وما تقدم يتضح ان جماعة الاخوان جماعة ارهابية لا تمثل منهج الاسلام. صحيح. حتى ولو تسموا بذلك لأن التسمي ما يكفي. السميات تسمون - 00:40:40 بعض الطوائف المنحرفة التي اجمع العلماء على تكفيره يسمون انفسهم بالحمدية. والاحمدية. هذه القضية يسمون انفسهم الاحمدية. هل هذا ينفعهم انهم تسموا باسم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما ينفع. لا يقربهم او محمدية او نحوها هذا غير صحيح - 00:41:00 الدعاوى ان لم يقيموا عليها ببيان اصحابها ادعىاء. العبرة بالحقائق. العبرة بالحقائق. قال في البيان وانما تتبع اهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من واثارة الفتنة والعنف والارهاب. فعلى الجميع الحذر من هذه الجماعة وعدم الانتماء اليها او التعاطف معها - 00:41:20

حلو وان لا ينتمي وان لا يتعاطف معه. والله نسأل ان يحفظنا جميعا من كل شر وفتنة. وصلى الله على وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. انتهى البيان. نعم. نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ولزوم السنة والجماعة - 00:41:50 وان يعيذنا من الفتنة والجماعات والاحزاب المنحرفة انه جواد كريم وان يحفظ بلادنا وبلدان المسلمين من كل سوء ومكره وان يحفظ ولاد امورنا وان يسدهم بتسلدتهم ويوفقهم بتوفيقه انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله - 00:42:10 وبركاته - 00:42:30